



حوارات

د. خالد عايد الجنواوي

@DrAljenfawi

دروس حياتية تعلمتها من القرآن الكريم

اعترف أن ما يشغل بالي أغلب الوقت هو التعلم من دروس الحياة قبل فوات الأوان، ونظراً لصعوبة تحقيق هذا الأمر بشكل كامل، فأجد نفسي أحياناً مستغرقاً فكرياً ونفسياً في تحديد مجموعة من الدروس الحياتية الكونية والتي يمكن اتباعها أو تطبيقها في أغلب ظروف وأوضاع الحياة الإنسانية، ولقد وجدت هذه الدروس الحياتية في القرآن الكريم، ومنها بعض ما يلي:

"وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْمَأً إِنَّ لِلَّهِ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ" (لقمان:18)

"وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" (إبراهيم:7).

"أَلَا يَذَّكَّرُ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ" (الرعد:28).

"وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ" (الكهف:39).

"وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا" (طه:124).

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا إِنَّكُم بِأَن تَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ" (الحجرات:12).

"يُوهِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ" (البقرة:269).

"قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (الزمر:53).

"يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" (الأعراف:31).

"وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ" (البقرة:197).

"قُلْ إِن رَّبِّي يَنْصُطُ الرُّزُقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" (سبا:36).

"وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِّنْ أَمْرِهِ يُسْرًا" (الطلاق:4).

"وَلَا تُخْسِنَنَّ اللَّهُ عَاقِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِجُورِ تَخْصُّصٍ فِيهِ الْأَنْصَارُ" (إبراهيم:42).

"وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" (البقرة:216).

وكان قدر هذا البلد الجميل أن يبقى في دوامة القلق. في السياسة ابواب الصراع مشرعة أمام كل سيناريوهات التصعيد. في الاقتصاد الجميع في دائرة الخوف من الغد سواء كانت قطاعات حكومية أو أهلية تقف عند محطة الانتظار لعل تعبرانفراجة القدر.

الكويت هذا البلد المعطاء الذي سجل ابنواؤه شايها وشبانها اروع امثلة الولاء والوطنية، حين اطلت علينا كما على العالم جائحة كورونا، لا تستحق هذا الكم من سياط الجلد.

ما كان ينقصنا حدث كريمة طعن مواطنة في ربيع العمر الاسبوع الماضي كي تلقي مزيدا من اكوام الخوف في طريق المجامع غير القليلة التي انجرفت مع امواج التشاوم، فالكويت بخير وستبقى بقيادتها الرشيدة وشعبها الوفي.

كيف استوطن هذا الكم من العدائنية في مجتمعنا؟ ولماذا وصلنا الى هذه المرحلة من ثقافة الالغاء؟ والى اين تقودنا ظاهرة العنف والعنف المضاد؟

كنت اتوقف دائما امام لوحة جدارية في مكتب مدير تحرير القيس السابق د.احمد طقشة كتب عليها "الوطن انا وانت وليس يا انا يا انت"، وكان الراحل الكبير سهيل عبود يقول في نقاشاتنا امام عمق العبارة ان الشباب في كل العالم يحتاجون الى ميادين لاثبات جدارتهم، ابداعاتهم، تفوقهم

★ كاتب كويتي



شفافيات

د. حمود الحطاب

shfafya50@gmail.com

التداوي بسور القرآن عملي ومشروع

نظرا لما تقره بعض الآيات القرآنية الكريمة من التشافي من القرآن الكريم مثل قول الله تعالى: "ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين" فيأخذ الفكر بالنظر في معنى الشفاء الوارد في هذه الآية وغيرها، هل هو تشاف معنوي بمعنى ما يجلبه القرآن الكريم في آياته من الراحة النفسية المرتبطة بالإيمان بالله وتوحيده وتوابع ذلك أم هو تشاف يشمل الجانب الجسدي من الانسان ايضا حين يصاب بمرض عضوي من الأمراض التي تصيب الانسان؟ وقد اقر الكثير من علماء الاسلام بأن التشافي بالقرآن الكريم يشمل الجانبين المعنوي والحي الجسدي ايضا، ويستشهدون على صحة ما يذهبون اليه من بعض الأحداث التي وردت في زمن النبي- صلى الله عليه وسلم- ومن ذلك ان قوما من المسلمين مروا على قرية وطلبوا من اهلها ان يضيئوهم كما هي عادة العرب، ولكن اولئك النفر ابوا ان يضيئوهم؛ ولما ارادوا الانصراف نادوهم ان عندهم رجل ملدوغ يعرق وقالوا لقد سمعنا ان لديك رقى من هذا فانتزع المسلمون الفرصة واشترطوا عليهم مقابل ذلك ان يجعلوا لهم ذبائح يأخذونها.

فوافقوا فقام بعض نفر من المسلمين برقية المدلوع ولم يكن مسلما -وهذا للعلم- فقام من اصابتها ونهض كما ينهض البعير من عقاله فأخذ المسلمون المقابل، وذهبوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن مدى مشروعية أخذهم ما أخذوا مقابل الرقية فأقرهم النبي -صلى الله عليه وسلم على فعلهم وأكد أنهم رقاو رقية بحق، وطلب ان يجعلوا له سهما من بعض تلك الذبائح دليلا على حل فعلهم ومشروعيته. هذا رويته بالمعنى والتقريب، وفيه مسائل فقهية وعلمية تحتاج لوقفات طويلة ومتعددة ؛ وقد اثبتت بعض البحوث العلمية ومنها في الولايات المتحدة الاميركية ان التداوي بالمعنويات حقيقة أثبتتها بعض الدراسات والبحوث التي قاموا بها، مؤكدين صلة مراكز التكوين في المخ بالبلدين في التأثير المادي بالمعنويات ما يؤدي للشفاء او التسارع في الشفاء، وسأكتب في هذا لاحقا. إن شاء الله.

تعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من الرياضة في أي شكل من الأشكال.

الرياضة ليست مجرد نشاط بدني، بل هي جسر تكاملي يربط بين التعليم والثقافة والموسيقى والرقص لتعزيز حقوق الإنسان، الرياضة أداة مرنة وزهيدة الثمن لتحقيق أهداف السلام في العالم.

الرياضة توفر جوا في بناء السلام في العالم، حيث إن الرياضة لغة عالمية تتحدث بها جميع الشعوب إضافة إلى أنها مقبولة دوليا ولها القدرة على تجاوز الصعاب إلى جانب أنها وسيلة لرأب الانقسامات الاجتماعية والعرقية ونواة موحدة على المستويات العلمية والنظرية.

إن الرياضة لديها القدرة الهائلة على الحوار واحترام وفهم الاختلافات ما بين المجتمعات، تؤدي الرياضة دورا مهما في تعزيز العلاقات الدولية بين الشعوب وتفتح مجال النشاط المشترك والمنافسة الرياضية بين الهواة والمحترفين، إضافة إلى ذلك، يعتبر الرياضيون سفراء للسلام والتعاون والصداقة بين الشعوب من خلال مشاركتهم في تظاهرات محلية ودولية.

الرياضة وسيلة مهمة من وسائل الإدماج الاجتماعي، إذ تتيح الرياضة فرصة العمل الجماعي والمساواة، وتسهم بقوتها في إرساء أسس السلام وتوطيدها من أجل بناء

★ كاتب كويتي



الى اين؟ وما السبيل الى المعالجة؟ الحل، في احياء دور التربية قبل التعليم في مدارسنا، والعمل لاطلاق جيل مومن بقدسية العلاقة بين الوطن والمواطن وهذا لن يتحقق الا بتنشئة وطنية من معلمين موهلين من ابناء الوطن.

الحل، في تفعيل الانشطة الاجتماعية والكشفية لتحقيق الانتماء الاجتماعي وتهيئة البيئة المناسبة للتلميذ كي يحترم الانسان اولا ورايه ثانيا مهما اتسعت فجوة الاختلاف الفكري. الحل، في صدمة تغيير ايجابية في مراكز قرار القيادات الاشرافية والوسيطي تخلق بيئة انتاجية للشباب وتقول لهم هذه ميادينكم قابدعوا.

لا يجوز ان يبقى شباب وشابات الكويت على رصيف الفرجة بينما الحكومة تتحدث عن مشاريع عملاقة لطريق الحرير او تمويل الكويت الى مركز مالي وتجاري، فما زالت في الذاكرة القريبة مواقف شباب وشابات الكويت كيف يتسبون الصوف الاول في المحطات الصعبة.

من هنا، ومن هنا فقط تكون بداية الخروج من عنق العدائنية التي تضرب اركان المجتمع الى رصاب التسامح والانجاز واثبات الوجود الحقيقي للشباب.

★ محلل سياسي @adnankakoum



طريقي

عدنان قاقون

Akakoun@hotmail.com

كي ننتصر على ثقافة الإلغاء

وقدرتهم ايضا على احداث التغيير الايجابي المطلوب ومين تفشل الحكومات في تهيئة هذه الميادين ينحرف الشباب فيكون الاثبات السلبي لهم ليقولوا نحن هنا. عندما تصبح المدارس ساحات لتصفية المسابك فهذا يعني ان درجات الاستيعاب المدرسي في الضيوض، وعندما يستقوي مهندس او اي خريج كان يسكن في المجمعات لاثبات وجوده فهذا يعني انه فشل او أفضل في ميدان عمله، وعندما تتحول الملاعب الى ساحات عراك فهذا مرده ان اللاعبين فقدوا امل النجومية وحصد الكؤوس.

وعندما تصبح قاعة البرلمان ساحة نزاعات لمشاهد البطولة "التوتيرية" الطائفية او القبلية والمناطقية فان الضحية هنا هي الرقابة والتشريع.



الرئيس الفلبيني يطالب الكويت بإلغاء الكفيل فوراً!

حسن علي كرم

hasanalikaram@gmail.com

يصلح تطبيقه في الكويت، فكل دولة ظروفها الاجتماعية والقانونية، وهي ادرى بها.

الكويت ليست جمهورية موزي كي تأتينا اوامر من هنا او من هناك، والرئيس دوتيريتي في الوقت الذي يفرض اوامره العاجلة لالغاء الكفيل، يفتح ابواب بلاده لعمالته للفروج والعمل في الكويت بعد افتعال الزبوعمة التي لم يكن ثمة اسباب على افتعالها.

وكون حدوث بعض التجاوزات وسوء الفهم بين الكفيل وعمالته، فذلك لا يعني ان الكويت غايبة لا يحكمها قانون، أو أن ناسها وحوش همج، فان الكويت دولة يحكمها دستور وقانون، وشعب متحضر يعرف مسؤولياته حيال القادمين، وكون حدوث مشكلات فردية فذلك امر عادي يحدث في كل



الرياضة لبناء السلام

د.معراج أحمد معراج السدوي

merajjnu@gmail.com

مجتمعات سليمة. تقوم الرياضة بتعزيز الروابط والشبكات الاجتماعية كما تقوم بتعزيز المثل العليا للسلام والإخاء والتضامن والتسامح والعدالة.

تلعب الرياضة دورا كبيرا في إيجاد جو من التفاهم بين الشعوب والدول حيث تتيح للأفراد والجماعات والدول فرصا جديدة وتوسع الالتزامات العالمية بتعزيز الصحة البدنية والعقلية والمناطقية والرفاهة والتماسك الاجتماعي وتعزيز الصداقة الصميمية والقدرات البدنية والتعاون في إطار الفريق والتضامن بين الناس.

تساهم الرياضة في توفير فرص العمل وتعزيز السلام والتنمية والاحترام وعدم التمييز. ومن هذه الناحية، لا تساهم الرياضة في تحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي فحسب وإنما تساهم في تعزيز السلام والأمن وفي كفاءة التنمية المستدامة.

بلدان العالم، بل ويحدث في الفلبين ما هو اسوأ من هذا، ومثال على ذلك ما حملته الاخبار من أن سفيرة فلبينية في احدى الدول اميركا اللاتينية عذبت خادمتها الفلبينية فماتت تحت سياط التعذيب والضرب القاسي.

هذه الخادمة المسكينة التي أفضى بها التعذيب الى الموت فلبينية وليست من دولة أخرى، والتي عذبتها أيضا سفيرة فلبينية تعرف قوانين بلدها وحقوق العمالة، لذا علينا ان نأخذ المواد الفردية ونسحبها على كل المجتمع.

نتفق مع الرئيس ان نظام الكفيل فاشل واستعبادي وتقييد لحرية العامل، واي نظام قانوني اخر، اذا لم يضمن الحقوق بين العمال وارباب العمل سيخلق فوضى وضياح حقوق.

الدول الخليجية التي ذكرها الرئيس الفلبيني في خطابه الأخير وكال لها الوان المديح للافانها نظام الكفيل ما زال قرارها تحت التجربة لم يتم كطف ثماره بعد.

السيد دوتيرتي خطباته حارة وفي العادة انتخابية موجهة الى الداخل، وبالتالي ينبغي ان نفهمها انها للداخل.

★ صحافي كويتي

الرياضة بفضل قدرتها تساهم في تعزيز الثقة في النفس والتعاون الجماعي، وهي تتجاوز الجنسيات والديانات والأفكار، تؤدّد الرياضة بين عدد كبير من الناس حول موضوع واحد بصرف النظر عن العرق أو الجنس أو الدين أو الخلفية، ويمكن من خلال الرياضة أن تزرع في الناس قيم الاحترام والتنوع والتسامح كوسيلة لمكافحة جميع أشكال التمييز.

إن الرياضة أداة للتعليم يمكن بها النهوض بالتعاون والتضامن والإدماج الاجتماعي والصحة على الصعد المحلية والوطنية والدولية، تسخر الرياضة لخدمة التنمية المتناغمة للبشرية بفرض تعزيز مجتمع سلمي يهتم بالحفاظ على الكرامة البشرية.

الرياضة أداة قوية لتعزيز السلام والتسامح والتفاهم والتقارب بين الناس والثقافات والأعراق والأديان، وستظل الرياضة القوة الإيجابية الهائلة التي تساهم في توحيد الناس وفي تشجيع التسامح والاحترام المتبادل، وهي أكثر الوسائل قوة وفعالية في مجال العمل على نشر القيم الإنسانية المشتركة المتمثلة، ولها دور كبير في الجهود المبذولة في مجال المساعدات الإنسانية والتنمية وبناء السلام.

★ الأستاذ المساعد، قسم اللغة العربية وآدابها جامعة عالية، كولكاتا - الهند